الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آلهِ وصحبه ومَنْ اتبع هُداه؛ أمّا بعدُ :

فَفي ليلةِ الثلاثاء الثامن مِنْ شهر شعبان عام تسعةٍ وثلاثينَ وأربعمائةٍ وأَلْف مِنَ الهجرة النبوية ذَكَرْنَا للإمام ربيع بن هادي المدخلي–حفظه الله– الشيخَ لزهر سنيقرة ومَا ثَبَتَ عنه مِنْ طَعْنٍ[1] في علمائنا–فِيهِ وفي الشيْخَيْنِ عُبيد والبُخاري– في صَوْتِياتِهِ الأخيرة، وثُبُوتِ كَذِبِهُ[2] الصريح الذي لا يَحْتَمِلُ التأويل مع تَمَادِيهِ في ذلك؛ فقال لَنَا الشيخ–حفظه الله–: « **هل بَيَّنْتُم لهُ ذلك؟** »

فأَخْبَرنَاهُ بأنّنا رَاسَلْنَاهُ وبيَّنَا لَهُ ذلك بالأدلة ورَاسَلْنَا بعض المشايخ القرِيبِينَ مِنْهُ، ولحدِّ الآن لَمْ نَرَ لَهُ تَوبَةً صريحةً في الذي وَقَعَ فيه، فقال الشيخ–حفظه الله–:

« **رَاسَلَنِي وأَرَادَ أنْ يُكَلِّمَنِي بأنَّهم يَنْقُلُونَ عَنْهُ أَنَّهُ تَكَلَّمَ فيَّ وطَعَن، وحَلَفَ بأنَّه لَمْ يَتَكَلَّمْ فِيَّ ولَمْ يَطْعَنْ؛ فَأَغْلَقْتُ عَلَيْهِ ولَمْ أُجِبْهُ في ذلك** » ؛

فَحِينَهَا سَأَلَهُ أَحَدُ الحاضرِين عَنْ كَيْفِيةِ التَّعَامُلِ مَعَ الشيخِ لزهر سنيقرة وعَنْ مَدَى قَبُولِ تَحْذِيرَاتِهِ، فقال لَنَا الشيخ ربيع–حفظه الله–: « **حذِّرُوا مِنْهُ، ورُدُّوا عَلَيْهِ ولاَ تَجْبُنُوا** ».

كَتَبَهُ: فارس خرباشي وعبدالعزيز جعفري.

وكان هذا المجلس بحضور ابن الشيخ ربيع–عُمَر– وجَمْعٍ مِنْ إخواننا الجزائريين والتونسيين.

---

[1]: رابط طُعونات الشيخ أزهر سنيقرة في علمائنا ومشايخنا: http://docdro.id/QNKO1t8

أو: https://up.top4top.net/downloadf-86530adb1-pdf.html

[2]: رابط تلك المؤاخذات التي وقع فيها الشيخ أزهر سنيقرة: http://docdro.id/VUjxIpE

أو : https://up.top4top.net/downloadf-865e331t1-pdf.html